

10 | شرح كتاب شعب الإيمان لابن كثير - لفضيلة الشيخ د. عبد

الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه
للامام الحافظ من كثير رحمه الله الموجود سنة سبعمائة وواحد والمتوفى سنة - [00:00:00](#)
اربعة وسبعين وسبع مئة تحقيق الدكتور وليد العلي رحمه الله رحمة واسعة. وكتاب شعب الايمان من احسن واكثرها اختصارا. وهو
خاصة ما ذكره الحليمي رحمه الله في شهر الايمان وكذلك البيهقي رحمه الله في كتابه الكبير شرع فيهما - [00:00:48](#)
ومسائل الايمان لقيت عناية في احكامها في تفاصيلها وفي شعبها واثار اليها هذه الشعب فضلا عن واما هذا الكتاب فسنقدمه بمقدمة
ثم بعد ذلك ان شاء الله في قراءة هذا الكتاب - [00:01:28](#)
فمن المسائل التي ينبغي ان يلتقي لها الانسان في مسألة الايمان هي ان السلف اعتقادهم في الايمان ليس قولاً قط ولا هو عمل فقط
انما هو ظلم هذا ظلم وعمل يزيد بالطاعة - [00:01:58](#)
المعصية. كما ان الناس في اصليين متفاضلون وليسوا متساوين. كما قال الصلاة بين الناس يختلفون حتى في اصلهم وفي تفاصيلهم
فليس ايمان جبريل الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا في الاخر حينما قال - [00:02:18](#)
في طاعة الله تبارك وتعالى ما يقرب اليه سبحانه وتعالى. والحصيد النبي الذي وفقه الله تبارك وتعالى للخير. هذا هو الذي ينظر في
الاعمال التي يحبها الله عز وجل يقدمها الاول والاول فلا يقدم سننا على - [00:02:58](#)
واجبات فان هذا من الحمق الذي قد يقع من ماضيه الجاهل. كذلك عند السلف الاعمال تدخل في مسمى الايمان. فجميع الاعمال كما
يشير اليه المصنف رحمه الله. هي داخلة في مسمى - [00:03:28](#)
واخوات الاعمال من مسمى الايمان هذا غلط. ولد به على السلف. اما السلف ما يعرفه الا قول وعمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله - [00:03:48](#)
انا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه دائما الى يوم الدين.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين - [00:04:18](#)
اله الاولين والآخرين. احسن الله اليكم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعفوا احسن الله اليكم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وخليفه خاتم النبيين والمرسلين. خاتم النبي والمرسلين صلى الله عليه وعلى اصحابه وازواجه وذريته اجمعين. وبعد فقد قال الله -
[00:04:38](#)
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم تختلف العلماء في قوله كافة. فقليل معناه دخوله في السلم كلكم.
وقيل معناه ادخلوا في نعم قليل معناه ادخلوا في السلم كلكم وقيل معنى - [00:05:08](#)
دخول في السلم كافة اي كافين عن غيركم لا تمنعوه ان يدخل في الاسلام. فيكون كافة حال من ضمير في ادخلوا. وقيل معناه ادخلوا
في السلم كله. اي خذوا بجميع ما امرتم به. وهذا - [00:05:38](#)
اصح الاقوال وقد قال بين هذا القول وبين هذا القول وبين القول الذي قبل الذي هو الاول. الاول في السلم كله يعني انتم في قبلكم
رغم القول الاخير اللي اراده المصنف اختاره المصنف رحمه الله فالمراد انه ادخلوا في - [00:05:58](#)

جميل الاسلام جميع اعمال الاسلام لا تتركوا شيئا منها هذا معناه الدخول في السن بكذا السلم احسن الله اليكم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه والاسلام سأل ايمان بضع وسبعون شعبة - [00:06:18](#)

اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الازى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان يعني قوله هنا الايمان برؤوسكم شعبة هذا فيه دليل على ان - [00:06:38](#)

قال وادناها اماطة فعل اليس كذلك؟ جعلنا جمع بين القول والفعل. وهذا اعتقاد السلف. عامة النصوص المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي بهذا الاتجاه اهل البدع اذا اخرجوا الاعمال بمسمى الايمان. واخرجوا عمل القلب ايضا لا تساعد النصوص. عامة - [00:06:58](#)

انما يكونون الشبه العظيمين التي هم يستنبطون بعقولهم. يعني دائما هذه طريقته سلكوا هذا وقد جاء في تعداد هذه الشعوب احاديث واثار فلنذكر هذه الشعبة. نعم. احاديث واذكى واثار فلنذكرها - [00:07:28](#)

جاء في تعداد هذه الشهب احسن الله اليكم قال رحمه الله تبارك وتعالى وقد جاء في تعداد هذه الشعب احاديث واثار. فلنذكرها ولنتكلم على كل منها من حيث صحته وضعفه وعزوه وبالله التوفيق وعليه التكلان. ولا حول ولا قوة - [00:07:58](#)

الا بالله العزيز الحكيم. فنقول هذا الحديث اشتمل على ثلاث شعب منها شهادة ان لا اله الا الله. واماطة الازى عن الطريق والحياء اشهد ان لا اله الا الله وشهادتي واماطة الازى عن الطريق والحياء. نعم. احسن الله اليكم الرابعة والخامسة والسادسة - [00:08:18](#)

السابعة والثامنة الصلاة والزكاة واداء الخمس والصوم والحج احسن الله اليكم. واداء الخمس والصوم والحج عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم وفد عبد القيس الى رسول الله صلى الله عليه - [00:08:38](#)

وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة. وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخرس. لانهم كانوا يتوسطون طريق الجاهلية. وما بعد دخل الناس يعني كل يعني دخل الناس كلهم في الاسلام - [00:09:08](#)

منطقة الاحساء. نعم. احسن الله اليكم قال ولا نخلص اليك الا في شهر حرام مرنا بامر بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا. فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان ثم فسرهما لهم بشهادة ان لا اله الا - [00:09:28](#)

الله وان محمدا من احسن الاحاديث في تفسير الايمان. يعني شوف حديث هذا حديث وفد ربيعة يعني الذي يخالف مثل هذا التفسير هذا هو الذي ظل الله عز وجل بين - [00:09:48](#)

بين لهم هذا المعتقد الصحيح البين الواضح الذي اوضح من الشمس. يقول اتدرون ما الايمان بالله؟ ثم اوله نعم قال امركم قال امركم بالايمان ثم فسرهما لهم بشهادة ان لا اله الا - [00:10:08](#)

الله وان نعم قول واعتقاد نعم وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما اخرج ثم ذكر سبع شعب غير الايمان بالله. عن ابن عمر رضي الله عنهما. نعم - [00:10:28](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والجنة والنار وبالقدر كله خيره وشره. الحديث اخرجاه. هذا الحديث يعني فيه مهمة من - [00:10:48](#)

في مسألة الايمان وهو الامام القدر خيره كله خيره وشره. يعني ينبغي ان نتنبه الى ان ايها الشاب هو من الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل يقول هذه - [00:11:08](#)

من عند الله. قل كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون ولكن لا يليق ان ينسب الشر ابتلاء الى الله. هذا ليس من الامر. ولهذا تأدبت الجن حين قالت في اول - [00:11:28](#)

ماذا قالت؟ وانا لا ندري شر مريدا به شر اريد بمن في الارض ام اراد لما جاء النسبة الى الله عز وجل تعرف اسم المضادها؟ لكن لما جاء الى مسألة الشرع - [00:11:48](#)

عدد عدد وهذا معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك فلا ينسب الشر اليه سبحانه وتعالى مع انه لا يفوت شيء من

حكمه. ولا شيء من فعله في هذا العالم. لكن لا ينسى. ولهذا قال الله تبارك وتعالى - [00:12:08](#)

لما اراد ان يبين ابتداء فعل الشر وماهيته قال ماذا بعدها ها؟ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة انت الذي صرفت انت الذي زنيته انت الذي كذبت انت الذي اغتبت انت الذي اكلت المال بالباطل انت لا تنسب الى الله عز وجل - [00:12:28](#)

وامسبتك عن نفسك. نعم. احبي المسألة. المسألة الثانية وهي ان يعني من الايمان ومن شعبه في مسألة الشر الواقع في قضاء الله وقدره انك تدفع الشر الذي هو الاسوء بالاحسن. فلو جاءك مرض دفعته بالدواء. اذهب الى - [00:12:58](#)

والرقية اليس كذلك؟ كذلك اذا حصلت معصية ترجع الى الله تبارك وتعالى ولا تصر عليها ولا تدين فعل المعاصي لماذا؟ حتى لا تتعلم. تقول والله هذا شيء قدر عليك. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:13:28](#)

قال الله تعالى السادسة عشرة والسابعة عشرة الجهاد وبر الوالدين. عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال افضل. قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني

بهن رسول الله صلى الله عليه - [00:13:48](#)

عليه وسلم قال ولو استزدته لزادني اخرجاه. هذا يعني في قوله يعني من شعب الايمان الصلاة على وقتها يعني على اول وقتها والا الصلاة على وقتها هذا شيء مفروض عليه ما يحتاج ان يذكر في اعلى الفضائل مما فعلته كنت من اهل النار - [00:14:08](#)

فعلت كثيرا من الكبائر والدليل على ان قوله والصلاة على وقتها يعني وقتها ما جاء في الرواية الأخرى قال الصلاة لوقتها صحيح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم هذا التكبير يعتبر اول - [00:14:28](#)

الصلاة لوقتها يعني لاول وقتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل هذا المسجد ثم انه رأى اصحابه منهم يونس لما ذهب شطر الليل قالوا والذي نفسي بيده ان هذا لوقت يعني ان وقت العشاء هو في الاصل - [00:14:48](#)

التشريع هو في نصف الليل. لكن الله رحم الناس وقدمه الى ما يصلية المسلمون اليوم بعد مغيب الشهر. وقد شاهد صريحا عند ابي داود الصلاة لاول وقتها. مصرحا به انه الصلاة لاول اختها نعم - [00:15:08](#)

احسن الله اليكم. الثامنة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون. عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء له - [00:15:28](#)

لا يحبه الا لله وان يكره ان يرجع في الكفر كما يكره ان يقذف في النار اخرجاه. ومن هذا ما يكره فيه المسلم بعد ان كان فاسقا يكره ان يرجع الفسوق والعصيان. هذا ايضا من ذلك. وهذا من نعمة الله تبارك وتعالى على العبد. اذا اراد ان يجد حلاوة الايمان - [00:15:48](#)

تبغض هذا الذي كان عليه من قبل. نعم. قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يرجع في الكفر كما يكره ان يقذف في النار اخرجاه. الحادية الحادية والعشرون. حب الانصار عن انس - [00:16:08](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار اخرجاه. لان الانصار فضلت على النصب واحبوه وجاؤوا الى مكة ليبياعوه. ويقدم اليه من المدينة. هذا شيء عظيم. ما فعله احد - [00:16:28](#)

على وجه هذه الارض الا هم. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحامي لهم. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دعا بدعوة كدعائه الانصار اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء ابناؤهم وازواج الانصاري الانصار وموالي الانصار ست دعوات -

[00:16:48](#)

رضي الله تعالى عنهما احسن الله اليكم الثانية والعشرون حب علي رضي الله عنه عن زيد بن حبيش رضي الله عنه انه قال قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رواه مسلم -

[00:17:08](#)

لان علي رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين وهو من ائمة الاسلام الذين قام عليهم الاسلام وكان من اوائل السابقين اسلام وهو اول صبي دخل بالاسلام. وكذلك قربه من النبي صلى الله عليه وسلم. زيادة على شرف الايمان وشرف الصحبة - [00:17:28](#)

قراية من النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك من خصال الايمان فلما شكى اليه العباس

عبدالمطلب ان قوما يدفنوهم يجفونهم يعني اذا رأوا العباس سكتوا - 00:17:48

اذا ذهبت تكلم. هذه خصلة لا تليق. فشكاها العباسي للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال والله الذي لا اله غيره لا يؤمنون حتى يحبوكم

بالله يعني ليس ادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم انك تؤمن بالله - 00:18:08

تقوم بشهادة الاسلام ثم الشيء الذي هو محتف به النبي صلى الله عليه وسلم تقصر به. هذا ما هو نادق. ارأيت لو كان والدك انت؟ على

هذه لا احد يكرم قرابته ولا ابناؤه ولا اصحابه كنت ترضى ما ترضى بهذا يا شيخ بالعكس - 00:18:28

ولهذا من شرف آل بيت النبوة ان انه جعل حبهم من الايمان وانفصال الايمان وهذا وجه تعلقها بالايمان لقربه من النبي صلى الله عليه

وسلم. حتى ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يبين هذه المنزلة ذكر حديث - 00:18:48

ان الله اختاره ها من قريش اختاره من قريش بنو هاشم مختار من بني هاشم ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم هذا كل هذه الدوائر

كلها. لها من الفضل. ولها من العناية. ولها من الاحاطة. انظروا كما قال ابن خلدون. ما يسميه ابن خلدون - 00:19:08

يعني الذي هو هذه العصبة او التعصب الذي هو الدوائر هذه كل هذه حماية ما حمايتنا من النبي صلى الله عليه وسلم كل طريق اليه

صلى الله عليه وسلم هو من الايمان من محبته واجلاله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه - 00:19:28

التعظيم اللاحق به وعدم الغلو فيه. لان ايضا عدم الغلو فيه كذلك ومن الايمان. ان تغلو فيه او تكثر هذا ما يحتاج اليه هذا من النفاق.

نعم. احسن الله اليكم. الثالثة والعشرون عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:19:48

انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اخرجاه. الرابعة والخامسة والسادسة والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله

عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم - 00:20:08

من اخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجاه. السابعة والعشرون افشاء السلام عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه

- 00:20:28

تحاببتم افشوا السلام بينكم. رواه مسلم من ذا الوجه. هذا حديث من اعظم الاحاديث في الاسباب الجالبة لمحبة المسلمين بعضهم

لبعض هذا حديث كبير من يقصد به الناس. مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ انتم

تريدون المحبة يا مسلمون - 00:20:48

تسلمون؟ هذا الجواب؟ لا ليس هذا الجواب. الجواب افشوا السلام فشلوا العربية يعني ذاع وانتشر حتى ضرب الافاق هذا معنى فشل.

فالنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى امر سهل. يفعله المسلمون - 00:21:08

الواقع ان كثير من المسلمين اليوم يمر باخوانه ولا يسلم. هذا صحيح وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا من علامات الساعة ان

الانسان في اخر الزمان يسلم على من؟ ها؟ من عرف. نسأل الله العافية. فنسأل الله ان لا نكون نحن على باب الساعة. نزيل هذا الامر -

00:21:28

السلام وافشائه. انظروا الى القرى الصغيرة. لا يمر احد الا يسلم على الثاني. شوفوا كيف المحبة بينه. اليس كذلك؟ لكنه من المدن

الكبار معهد حتى اذا بغى يمشي مثلا ولا بغى يزيل احد ولا بغى ينه احد ولا يسلم عليه بغى يسأل - 00:21:48

اراد ان يسأل حاجته وليس من عليم. دخل على مكان في في مصلحة لا يسلم على اهله. يبي قطاء حادثة ويمشي. هذا كله ليس من

المصلين يصلي ما ان تسلم على من عرفت وعلى من لم تعرف كما جاء في الحديث الاخر احسن الله اليكم - 00:22:08

الثامنة والتاسعة والعشرون عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري. الثلاثون عن ابي هريرة

رضي الله عنه - 00:22:28

وغيره انه قال انهم قالوا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وصلى عليها ثم انتظرها حتى

توضع في قبره كان له من الاجر قيراطان. احدهما مثل احد. احسن الله اليكم. احدهما مثله. احدهما مثل احد. ومن صلى -

[00:22:48](#)

صلى عليه ثم رجع كان له قيراط. رواه البخاري. هذا الحديث في قوله ايماننا واحتسابا. وفي الحديث الذي قبله ذكرها مرتين كذلك

من صام رمضان ايماننا وصام رمضان الثاني من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا اكدنا مرة اخرى ايماننا واحتسابا - [00:23:08](#)

فالذي يراعي في الصيام ولا في القيام ما يكتب له شيء ما يغفر له اليس كذلك؟ الحديث علق على علة قد يرتفع عنك التكليف فلا

تعاقب قد الله اعلم الامرين الله تبارك وتعالى ولكن ليست - [00:23:28](#)

قد يكون يراعي او يسمى او يتسخط او آآ يجامل او يخاف ها يقول فلان ما صام يخاف من العقوبة مثلا او يخاف من كلام الناس.

هذا كله ليس ايماننا واحتسابا نعم - [00:23:48](#)

احسن الله اليكم. الثانية والثلاثون الخروج في سبيل الله. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا الا ايمان

بي وتصديق برسولي وهو في الصحيحين. الثالث والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله -

[00:24:08](#)

ان احدنا ليحدث نفسه بشيء ما يود انه تكلم به من ان له ما على وجه الارض. قال ذاك محض الايمان. رواه مسلم. ورواه قد جاء

تفسيره في الحديث الاخر قال ان الشيطان يأتي احدكم فيقول هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله؟ يبدأ يوسوس للانسان؟ اذا ادخلت

الشيطان - [00:24:28](#)

هذه المتاهة نستعذ بالله وانتهي. لكنني استدنت هذا كما استدامه بعض الناس في التاريخ الحد لماذا؟ لان العقل لا يثبت وجود الله

بنفسه. العقل استقلالا ما يثبت وجوده. انما يثبته - [00:24:48](#)

النقل واذا جاءت بعثة الرسل جاء النبيون والمرسلون والى اخره لان العقل فيه مركب على تسلسل هذا خلق وهكذا لكن النصوص

الشرعية او النقل جاءت بحل هذه هؤلاء الناس لما استداموا هذا التسلسل نسأل الله العافية انكروا وجود الله. قالوا الله موجود في

الاذهان لا في الاعيان. حقيقة لا يوجد - [00:25:08](#)

مثل الشي الذي يتفزع به الأطفال هذا شيء متخيل فوقعوا فيه الحال نسأل الله نعم احسن الله اليكم وروي عن ابن مسعود رضي الله

عنه انه قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

وسوسة قال ذاك صريح الايمان. الرابع والثلاثون عن ابي امامة يعني اذا رددته وجدته في نفسك هذا دال على انه محل. متأهل

للايمان فيهما ولما يجي الشيطان الشيطان ما يأتي البيت الخلق الفساق الفساق ما يأتيهم الشيطان لان جاهم اول شيء فسدهم -

[00:25:58](#)

وصاروا اخس من الشيبان يمكن الشيطان يعني يتحسس من اشياء وفيه حكمة وذا مثل ما قال الشاعر ذاك يقول وقد كنت من جند

ابليس برهة من الدهر حتى صار ابليس من عنده. صار نسأل الله العافية. هذا الانسان يعرف من الشر والخبث - [00:26:18](#)

والله اعلم ما ندري عن ما جلسنا لكن عند هذا الشيطان المريض هذا اشياء من الخبث يعني يتفنن ولو ان المسكين ده ابدله الى الخير.

ها وتفنن في الخير. لكن - [00:26:38](#)

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهرهم. ما اراد الله ان يطهر قلوبهم. نعم. احسن الله اليكم. الرابع ثلاثون عن ابي امامة رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البذاذة من الايمان. المراد بالبذاذة ترك التكلف في - [00:26:58](#)

المراد بالبذاذة من الايمان يعني ترك التكلف والمغالاة في اللبس. وهذا يعني اراد الشرع ان منهج حياة للانسان كما قال رب ثوب يقول

لصاحبه اخلاقا يصير الثوب هو اللي لابس الرجال - [00:27:18](#)

يهتم به ويدقق فيه بسم الله عليك يصير طول يومه بهذا الشكل هذا الثوب هو لابس مثل هاللي يفتنون بعض البهائم من النعم من

الابل والغنم والبقر ويعتنون بها عناية حتى - [00:27:38](#)

اكثر من اولادي يمكن ولده ما يلاحظه يا شيخ مثل ما لاحظ يعني البعاريين ولا لا؟ كأن الله خلقه لأجل هذا البعير الله سخر لك الله له

هذا الاصل لان الله عز وجل ركب فيك عقل وركب فيك قدرة وركب فيك - [00:27:58](#)

ارادة تسلب تعرب تميز الخير من الشر. هل انت الذي خلقت ابتداءا لاجل هذا؟ نعم. احسن الله اليكم ولكن هنا يعني مسألة في مسألة

البلاذة في الايمان لا يفهم منها ان ان المراد بها توسط الثياب - [00:28:18](#)

فيصلي الانسان بثياب وسخة. هذا مع الاسف غلط. بعض المسلمون. والذي يصلي على هذه الهدية وهو منتن لا يجوز انظروا الى

الجماعة واجبة على الناس. لكن هذا الشخص لنتنه لا يجوز له ان يحفظ. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

في هذا المسجد صلى الله عليه واله وسلم لما شم من رجل يعني ريح الثوم والبصل رائحة منتنة حلال اخذه وذهب به الى البقيع.

فكان يعني من ثلاث مئة جزء مئتين متر. قال صلي ها هنا. فالنبي عنده رأي - [00:28:58](#)

يعني روائح ينبغي ان ينتبه لمثل هذا. وها هنا مسألة ثلاثة وهي انه اذا احتيجت الى كمال التجمل في الثياب ونحو اللباس ونحو ذلك

فان هذا يشرع بل يستحسن مثل ما يحصل - [00:29:18](#)

للمسلمين يعني في السفارات والملوك واشباه ذلك. يعني ليرى هيبة الاسلام. يعني في وهذا حصل حتى ان الفقهاء رحمهم الله نصوا

في في كتاب على لبس الحديث الحر وكذلك لبس اللام ولبس اخر الثياب في الحرب لماذا - [00:29:38](#)

فهذا من ذلك - [00:30:08](#)